مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2026/01/07

الرقم : 26864

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

في شأن المساس بمشروع الجهوية المتقدمة من خلال نتائج المباريات الجهوية الخاصة بولوج سلك التدريس

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي بخصوص الطريقة التي أعلنت بها وزارتكم الموقرة نتائج المباراة الجهوية لولوج سلك التدريس، وما رافقها من قرارات أثارت استياء واسعا في صفوف الناجحات والناجحين.

فبعد طول انتظار طبع صدور نتائج هذه المباراة، والتي تم الإعلان عنها مساء يوم أمس، تفاجأ عدد كبير من الناجحين بورود أسمائهم بمراكز تكوين لا تنتمي للجهة التي اجتازوا فيها المباراة، في خطوة تعكس توجها جديدا يروم تكريس ما يمكن تسميته بـ"وطنية التكوين"، على غرار المحاولة السابقة التي عرفها مسلك الإدارة التربوية.

إن هذا التوجه يعد، في نظر العديد من المتتبعين والفاعلين، ضربا صريحا لخيار الجهوية المتقدمة الذي جعلته المملكة المغربية ركيزة أساسية في إصلاح الدولة وتحديث الإدارة، وسارت في تنزيله بخطوات مهمة على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية. غير أن وزارتكم، ومعها الحكومة، تبدوان وكأنهما تغردان خارج هذا الاختيار الاستراتيجي، وتبحران عكس التيار العام للإصلاحات العميقة والجوهرية التي تنخرط فيها بلادنا.

فالمباريات الجهوية، في فلسفتها وأهدافها، أُحدثت من أجل تحقيق العدالة المجالية، وتقريب التكوين والتوظيف من المواطنات والمواطنين، وضمان الاستقرار الاجتماعي والمهني للناجحين. غير أن ما يقع يفرغ هذا الخيار من مضمونه، ويحول المباراة الجهوية إلى مجرد تسمية شكلية، في تناقض واضح مع روح الجهوية المتقدمة.

بل إن هذا القرار، بدل أن يراعي مصالح الناجحات والناجحين وظروفهم الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، يضيف إليهم أعباء جديدة، ويعمق الإحساس بعدم الاستقرار، ويكرس معاناة كان بالإمكان تفاديها بقرارات رشيدة ومنسجمة مع التوجهات الوطنية الكبرى.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الدوافع الحقيقية وراء توجيه الناجحين في المبارات الجهوية لولوج سلك التدريس إلى مراكز تكوين خارج الجهات التي اجتازوا فيها المباراة؟

وعن كيفية تبرير وزارتكم هذا الاختيار في ضوء التوجه الاستراتيجي للمملكة نحو ترسيخ الجهوية المتقدمة؟

وهل تعتزم الوزارة مراجعة هذا القرار بما يراعي مصلحة الناجحين واستقرارهم، ويضمن انسجام سياساتها مع الإصلاحات الكبرى التي تعرفها بلادنا؟

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط